ماحكم زخرفة المساجد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم ثم بناء المساجد وزخرفتها. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فان هذا من الامور التي - 00:00:00

ابتليت بها الامة في هذا الزمان في بناء مساجدها ومحال تعبداتها. وهو امر محرم لا يجوز. فالواجب صيانة تجدي عن مثل هذه الزخارف المبالغ فيها والمنفق فيها اموال طائلة. ربما تصل هذه الزخارف. في من قيمة المسجد - 00:00:20

ملايين الريالات وهي وهي زخارف تشغل قلوب المصلين عن مقصود صلاتهم وخشوعهم والخضوع فيها. وقد دل الدليل الشرعي على حرمته زخرفة المساجد. وعن وعن التباهي فيها في بنائها ففي سنن ابي داوود وصححه ابن خزيمة من حديث انس رضي الله عنه - 00:00:40

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد وفي سنن ابي داود وصححه ابن حبان من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:13

ما امرت بتشييد المساجد. وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى. اي كنائس فهم وبيعهم. فعمارة المساجد وبناؤها وتعظيمها وصيانتها من العبادات العظيمة. والقربات الكبيرة ولا جرم في ذلك. ولكن ليس من عمارتها المطلوبة ان تكتب فيها الايات. وان تزخرف هذه الزخارف بالرسومات والكتاب - 00:01:33

ثبات والاحاديث والادعية على الجدران. والقبب الكبيرة الهائلة. لان المقصود ببناء المساجد انما هو جعلها محلا لعبادة الله عز وجل. فلا ينبغي ان تكون مشتملة على هذه الزخارف. والورود والزينات - 00:02:03

والكتابات فان الانسان اذا دخل في مثل هذه المساجد اشتغل قلبه عن مقصود بنائها. فان الله عز وجل يقول في في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وهذه - 00:02:23

خالف في كثير من مساجد المسلمين في هذا الزمان صارت ملهية للقلوب عن مقصود العبادة. فصار الانسان يصلي وهو يقلب في تلك الزخارف وصار الناس يتباهون في بناء هذه المساجد. فلا يجوز - 00:02:43

وهذا النوع من البناء في المساجد وانما تبنى كما يبني الناس بيوتهم. وعليهم صيانتها وتعظيمها واحترامها. ومن واحترامها تجنيبها تجنيبها مسائل الزخارف. فلا تزخرف قبلتها ولا ولا جدرانها ولا اعمدتها ولا يكتب في - 00:03:03

علوها ولا في جدرانها ولا في قبلتها لا شيء من الايات. ولا شيء من الاحاديث ولا غير ذلك. فلا تجوز كتابة القرآن على الجدران لا في المساجد ولا في غيرها. فعلينا ان نتقي الله في مساجد - 00:03:23

في بيوت الله وان نبعدها عن كل ما من شأنه ان يشغل قلوب المصلين في مثل هذه الزخارف والنقوشات رسومات والله اعلم - 00:03:43